دور التعزيز في زيادة دافعية التعلم لدى تلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة

م.م فلاح حسن علي
المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار
Hgwd205@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث الحالي التعرف على دور التعزيز لدى تلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة واستعمل الباحث المنهج الوصفي ويتحدد البحث الحالي بمعلمي التربية الخاصة للعام الدراسي (٢٠٢٢ ، ٢٠٢٣) وتألف مجتمع البحث من ٥٠ معلم ومعلمة وعينة البحث من (٤٠) معلم ومعلمة ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس للتعزيز تكون من (١٨) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) وصدق البناء للاداة وتم التحقق من الثبات بطريقة الفا كروبناخ (٠,٩٢) واستخدم الباحث عدد من الوسائل الاحصائية لمعالجة بينات البحث مثل (الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي للعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، الفا كروبناخ) توصل الباحث الى نتائج الاتية : ان للتعزيز دور في زيادة دافعية التعلم وفي ضوء النتائج خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: (التعزيز ، دافعية التعلم ، تلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة ، معلمي التربية الخاصة).

The role of reinforcement in increasing learning motivation among students with special needs From the point of view of special education teachers

Falah Hassan Ali
General Directorate of Education of Dhi Qar Governorate

Abstract:

The current research aims to identify the role of reinforcement among students with special needs from the point of view of special education teachers. The researcher used the descriptive approach. The current research is limited to special education teachers for the academic year (2022, 2023). The research sample consisted of (40) male and female teachers. To achieve the research objectives, the researcher built A measure of reinforcement

consisting of (18) items. The apparent validity was verified by presenting it to a group of arbitrators and experts. The researcher adopted an agreement rate of (800\0) and construct validity for the questionnaire. Reliability was verified using the Cronach alpha method (0.92). The researcher used a number of statistical methods to process the research evidence, such as (t-test for one sample, t-test for two independent samples, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha). The researcher reached the following results: Reinforcement has a role in increasing learning motivation. In light of the results, the researcher came out with a number of conclusions and recommendations. And proposals .

Keywords: (reinforcement, learning motivation, students with special needs, special education teachers).

الفصل الأول

مشكلة البحث .

نظرا للتطورات السريعة التي شهدتها التربية في السنوات الاخيرة من حيث المناهج والبرامج التعليمية والتي تتطلب بدل مجهود كبير وكفاءات تربوية من قبل الهيئات التعليمية وكل افراد المجموعة التربوية بصفة عامة

ان الانظمة السياسية والتربوية في دول العالم اهتمت بتربية وتعليم كل فئات التلامذة وان كل تلميذ له حق الحصول على التربية لا فرق بين التلامذة العادي والتلامذة من ذوي الاحتياجات الخاصة ومن هنا زاد الاهتمام بالتربية الخاصة كاحد الوان التربية الحديثة اذ ان اهدافها واغراضها متماثلة في جوهرها لجميع التلامذة ، يعد الاهتمام بالمتعلم وفق ظروف الصف والمدرسة من القضايا الاساسية التي تتركز حولها جهود المعنيين بشؤون التربية والتعليم فالعاملين في الميدان التربوي يلاحظون الاختلاف بين التلامذة في الاهتمام بالتعلم ، وعلى المعلم ان يمتلك مهارة اثارة الدافعية ، وذلك تسهيلا لمهمته داخل الصف ، وذلك للحد من تشتت انتباهه ، ودمجه في المهام التعليمية ، والتزامه بالأنظمة والتعليمات المدرسية وتعد الدافعية من الاهداف التربوية التي ينبغي على زيادتها لما لها من اثار مهمة على تعلم تلامذة ، عن طريق تهيئة المواقف التعليمية التي من شانها ان تثير فيهم دوافع معينة تحفزهم على الانتباه ، وزيادة الجهد ، والمثابرة ، وتجعلهم يقبلون على ممارسة الانشطة المعرفية، والوجدانية ، والحركية تتعدى نطاق المدرسة كما ان تعمل على انجاز الاهداف التعلمية وتحقيق الاهداف التربوية المنشودة (سماوي ،٢٠١٧: ١١) اذ تتصف هذه الفئة من التلامذة بتدني التحصيل الدراسي مقارنة بأقرانهم من التلامذة في الصف الدراسي الواحد ، ويعود السبب في ضعف التحصيل الدراسي لديهم الى تدني دافعيتهم بشكل عام ، ودافعية الانجاز بشكل خاص ، وكذلك تدني مستوى القدرات العقلية وهذا الامر يجعلهم اقل ثقة بأنفسهم ، وعدم القدرة على تحقيق النجاح وعدم الرضا عن مستواهم فضلا عن الاداء الاكاديمي المنخفض ، حيث يواجه التلامذة من ذوي الاحتياجات الخاصة المشكلات التي تؤدي الى ضعف قدرتهم على التركيز

ومن ثم تأثير ذلك على تحصيلهم الدراسي ، وكذلك لديهم صعوبات تعليمية متمثلة بالقراءة والكتابة والفهم والاستيعاب والتفكير (Nealy,2016:80) واكدت كثير من الدراسات والبحوث والمصادر ان كثير من فئات التربية الخاصة يعانون من تدني في دافعية التعلم مما يؤدي دلك الى ضعف في التحصيل الدراسي اضافة الى دلك يشكو بعض المعلمين من اهمال التلامذة لواجباتهم وتدني مستوى اهتمامهم بدروسهم ، وغياب رغبتهم في التعلم وهذه المظاهر تشير الى ضعف دافعية التعلم لدى التلامذة ويعد ذوي الاحتياجات الخاصة افرادا غير عاديين يحتاجون الى مساعدة في حياتهم الدراسية ، لتحقيق احتياجاتهم وكفايتهم من التعليم والتدريب وذلك بسبب حاجتهم للمساعدة لتدني قدراتهم العقلية ، والوجدانية والتعليمية ، والمعرفية ، والحسية ، والتواصلية (العتيبي ،٢٠١٤: ٢)ومن اكبر العقبات التي تواجه التعليم فقدان الدافعية ، حيث ان لها مردودا سلبا" للغاية على كل من التلامذة والمعلم بل لا يمكن التعلم او التعليم اذا التلامذة فقد الرغبة في العلم والحاجة اليه ، وبالتالي الدافعية تمثل الرغبة في الاذاء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ، ويعد من المكونات المهمة للنجاح (الداهري ،٢٠١٧: ٢١) ويرى الباحث من خلال خبرته في مجال التربية والتعليم ان هناك عدد من تلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم ضعف الدافعية للتعلم

ان وجود ذوي الاحتياجات الخاصة ظاهرة تنتشر في المجتمعات الانسانية كافة وهم بحاجة الى ان تتاح لهم الفرص المناسبة للتعلم والنمو ويعد التعزيز احد اهم مجالات البحث في المجال التربوي حيث يرتبط ارتباطا وثيقا بالدافعية ، فالتعزيز يولد الدافع للسلوك ثم يعمل الدافع على حدوث السلوك للحصول على التعزيز (نشواتي،١٩٩٠ : ٣١٧) فالتعزيز دور في عملية تثبيت السلوك المناسب وزيادة تكراره في المستقبل ، وذلك باضافة مثيرات ايجابية او ازالة مثيرات سلبية بعد حدوثه ولا يتوقف على زيادة احتمالات تكرار السلوك في المستقبل ، فهو ذو اثر ايجابي من الناحية الانفعالية ايضا ، وكذلك التعزيز يؤدي الى تجويد مفهوم الذات وتحسينها ويستثير الدافعية ويقدم تغذية راجعة .(القبلي ، ٢٠١٤ : ١١)ونظرا للاهتمام المتزايد بدراسة الدافعية للتعلم من جهة قام الباحث بأجراء هذا البحث ويمكن تحديد مشكلة البحث بـ(ما دور التعزيز في زيادة دافعية التعلم لدى تلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة) .

اهمية البحث :

تعد التربية عملية بناء مهمة هدفها تنمية الفرد من جوانب شخصية مختلفة الى افضل ماتستطيعه قدراته فهي بناء الانسان ، وهناك الكثير من المتحولات التي تدخل في العملية التربوية ولكي نستطيع بناء انسان الغد ورجل المستقبل لا بد من معرفة كيفية هندسة سلوكه وتوجيه من خلال ضبط هذه المتحولات وصولا الى الاهداف المنشودة مستخدمين من اجل دلك الطاقات والامكانيات المتوفرة ، ولم تعد التربية المعاصرة والحديثة مقصرة على الافراد العاديين ، وانما اصبحت الجهود التربوية تستهدف جميع الفئات بغض النظر عن مستوياتهم العقلية او نوع اعاقتهم (العتيبي ،٢٠١٤ :٣) وفي ظل الاهتمام المتزايد بالعملية التعليمية والتربوية ورفع المستوى التعليمي والتحصيلي للتلامذة ، اصبح هناك اهتمام من قبل المعلمين في استخدام التعزيز كاحدى مهارات التعليم ، لكي يتفاعل التلامذة مع المعلم ويزيد من دافعيتهم للتعلم ويرفع من مستواهم التعليمي والتحصيلي باكبر قدر ممكن حيث يلعب التعزيز دورا بارزا ومهما في دفع التلامذة لبدل

الجهد والجد والسعي لتحقيق الاهداف المرجوة منهم تحقيقها ولهذا فالتعزيز عامل مهم وشرط ضروري لنجاح العملية التربوية والتعليمية (محمود ،٢٠٠٤: ١١٩) ويعد التعزيز عامل مهم وهو شرط ضروري لزيادة فاعلية دافعية التعلم وان للمعلم دور رئيسيا في خلق الظروف التعليمية الجيدة في غرفة الدراسة فشخصية المعلم وسلوكه يجعلان منه نموذجا للسلوك يقتدي به تلامذته وعملية التعزيز الايجابي نقصد بها الثواب يكون اكثر فاعلية كما ان للثواب اثارا" مرغوبة في عملية التعلم وهذه الاثار قد تكون معرفية ووجدانية لا يقتصر التعزيز على زيادة التعلم فحسب وانما وسيلة فعالة لزيادة مشاركة التلامذة في الانشطة التعليمية المختلفة داخل الصف ، يؤدي الى زيادة انغماسهم في الخبرات التعليمية وبالتالي يصبحون، اكثر انتباها" ، ويرى باندورا ان التعزيز يعمل على رفع الدافعية لدى التلامذة للقيام بالسلوك وخصوصا اذا كان المعزز ايجابي ، مع الاخذ بالاعتبار مراعاة عدم تكرار المعزز الايجابي في كل مره حتى لا يفقد قيمته ويذكر جثري في نظريته للتعلم ان التعزيز والتشجيع جزء اصيل من التعلم ويهيئ الظروف المثرة له ويؤدي الى تحصيله ويسهل انجازه ويحفظه من النسيان (محمد، ٢٠٢٠ :٢٧) ويرى سكينر ان التعزيز يؤدي الى تكرار السلوك والتحكم فيه ، وقد ركز كلارك هل في نظريته للتعلم على مبدا الدافعية ويرى ان التعزيز هو حلقة وصل بين الدافعية والاستجابة فكلما زاد التعزيز كلما زادة قوة السلوك (محمد ،٢٠٢٠: ١٠٠) وقد اشار سكينر ان التلامذة يتعلمون ويتقدمون اذا تعرضوا الى عبارات تشجيعية واضحة ، ومكافئات متنوعة ومناسبة ومرتبطة بما حققوه من سلوكيات وان المهمات التعليمية التي يسهل تذكرها وتعلمها هي المهمات التي تم ربطها بمثيرات ايجابية مرغوبة فالقاعدة الاساسية في نظريات التعلم السلوكي هي اننا اذا اردنا لاي سلوك ان يستمر ويدوم لفترة من الزمن يجب تعزيزه (قطامي ،١٩٨٩) ويعد التعزيز هو القوة الدافعية المسيطرة التي تعمل على التعلم (عثمان ، ٢٠٠٧ :١) وكذلك هو الاجراء الذي يؤدي الى حدوث السلوك الى توابع ايجابية او الى ازالة توابع سلبية ، الامر الذي يترتب عليه زيادة احتمال حدوث دلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة (Kelly،10 :1989) كما اكدت الدراسات منها دراسة (مكاسة،٢٠١٧) ان هناك علاقة بين اسلوب التعزيز والتحصيل الدراسي حيث يعد اسلوب التعزيز من انجح الاساليب التي تدفع الى الاجتهاد والمثابرة وكدلك دراسة (ادريس وشريف ،٢٠١٣) ان للتعزيز الايجابي دور في التحصيل الدراسي ، فان اسلوب التعزيز يعد من الاساليب المهمة والمناسبة والضرورية لتحقيق اهذاف العملية التعليمية التي يقوم بتنفيذها المعلم ، فالتعزيز يلعب دورا اساسيا في توجيه العملية التعليمية ورفع نوعية ومستوى مخرجاتها ويتميز التعزيز باهمية قصوى في مجال التعليم (الذيابات ، ٢٠١٣ : ٧)

وتعد الدافعية ركنا مهما من اركان العملية التعليمية التعلمية والتربوية وشرطا اساسيا لحدوث التعلم ، اد تدفع المتعلم الى الانتباه نحو عناصر الموقف التعليمي ، ونجعله يقبل على العملية التعليمية التعلمية باهتمام وحيوية، ويستجيب المتعلم بنشاط ذاتي هادف موجه ومنظم ، ويستمر بالعمل في هذا النشاط حتى يتحقق الهدف المنشود من العملية التعليمية بتحقق التعلم ، وان افضل المواقف التعليمية هي تلك المواقف التي تعمل على استثارة دافعية التعلم عند المتعلم مما يؤدي الى نتائج افضل (سماوي ، ٢٠١٧ : ٣٠٦) .

وان وجود الدافعية عند التلامذة شيء اساس في عملية التعلم ، حيث لا يمكن ان تتم بدونها فكلما كان الدافع لدى الكائن الحي قوي كانت نزعة الكائن الحي نحو النشاط المؤدي الى التعلم القوي (عيساوي .،٢٠٠٤: ٤٢) ، وتعد الدافعية من اهم الامور المثيرة للتعلم فهي مصدر للطاقة البشرية والاساس الذي يعتمد عليه في تكوين العادات والميول والممارسات لدى الافراد ، كما انها القوى التي تدفع المتعلم الى تعديل سلوكه وتوجه نحو الهدف المطلوب ، وتلعب الدافعية دورا فعالا في التعلم كونها تقوم بإثارة انتباه التلامذة وتحافظ على دوامه طيلة فترة التعلم وتتبدى اهمية الدافعية من الواجهة التربوية هدفا" تربويا" ،وقد فاستثارة دافعية التلامذة وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم ، تجعلهم يقبلون على الممارسة في نشاطات معرفية، وحركية خارج نطاق العمل المدرسي ومن الواجهة التعليمية فأنها وسية يمكن استخدامها في سبيل انجاز اهداف تعليمية معينة على نحو فعال ، وذلك اعتبارها احد العوامل المحدد لقدرة التلامذة على التحصيل والانجاز لان الدافعية على علاقة بميول التلامذة فتوجه انتباهه الى بعض النشاطات دون اخرى وهي على علاقة بحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر على سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال (بورزق ،٢٠١٥: ٦٨)، وان افضل المواقف التعليمية هي تلك المواقف التي تعمل على استثارة دافعية التعلم لدى المتعلم ، مما يؤدي الى نتائج ايجابية افضل (منسي ، ٢٠٠٣)

ولقد اثبت الباحثون ان هناك علاقة ايجابية بين الدافعية والتعلم ، واكدوا ان دافعية التلامذة تسهم في تكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة (فايد ،٢٠٠٥: ١٨٩) وتتضح اهمية الدافعية في العملية العقلية سواء كان ذلك في الادراك او الانتباه او في التفكير، ولقد احتل موضوع الدافعية اهمية العديد من العلماء ، وعدت دافعية التعلم من العوامل المهمة التي لها علاقة بكيان الفرد مباشرة مهما كان منصبه او نشاطه في المجتمع ولقد بينت العديد من الدراسات في مجال التربية والتعليم العلاقة الموجهة بين نجاح التلامذة في الدراسة وعامل الدافعية ، اد تعد محفز اساسي يدفع التلامذة للعمل والمثابرة فالدافعية من اهم شروط التعلم حيث اكدت النظريات ان المتعلم لا يستجيب للموضوع دون دافع معين فالتحصيل يعتمد اساسا على التعلم والتعليم ، والتوجيه والدافعية ، ويرى موراي الدافعية للتعلم هي الرغبة المستمرة للسعي الى النجاح وانجاز الاعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وباقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من التعلم ،

وتعد الدافعية من اهم المتغيرات التي تؤدي دورا فعالا في تعلم المتعلم 1988: 153 (موراي، حيث انها لها حيث ان لها اهمية في زيادة انتباه التلامذة واندماجهم في الانشطة التعليمية ، ولها دور في رفع مستوى التلامذة وانتاجيتهم في مختلف المجالات والانشطة التي يواجهها كما انها وسيلة ثابتة وموثوقة للتنبؤ بالسلوك الاكاديمي لهم ، وكذلك تحرك انشطة التلامذة الذهنية في عملية التعلم وتوجهها ، وتسهم الدافعية في ترسيخ المرونة لدى المتعلم وهي مجموعة من الصفات التي توفر للاشخاص القوة لمواجهة العقبات التي تعترض سبيل حياتهم ، فالافراد الذين يمتلكون المرونة يتمتعون بالقدرة على ادراك العلاقات مع الآخرين ،ويمتازون بدرجة عالية من التفاؤل ، والتعاون، والنشاط ولديهم حب الاستطلاع ، ومساعدة الآخرين وهذه كلها من صفات الفرد الذي يتمتع بمستوى عالي من الدافعية ، فالدافعية المرتفعة

تعمل على تنظيم جهود المتعلم وتساعده في التركيز والتخلص من عوامل التشتت وايضا تحول العمل الى متعة ، فتصبح مصدرا للسعادة في حالة الوصول الى الاتقان والانتاج (زكي ، ٢٠١٥: ١١) ، ويشير ترافرز ان الدافعية تسهم في احداث تغيرات طيعية، وانفعالية ،ومعرفية لدى الافراد من ناحية التذكر، والانتباه ،والفهم والنسيان او من خلال تأثيرها على التفكير والتعلم ،(بشقة ،٢٠٠٩: ١٩٤) اذ ان الدافعية تزيد من استخدام المعلومات في حل المشكلات والابداع لدى الاشخاص ، كما ان تظهر اهميتها في الحياة التعليمية والتربوية وكونها وسيلة يمكن ان نستخدمها في انجاز اهداف تعليمية وتربوية معينة على نحو افضل وفعال ، فاستثارة الدافعية عند المتعلمين وتوجيهها يولد لديهم اهتمامات تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية (Nuthin Joseph,1980:11) كما تعلب الدافعية للتعلم دورا حاسما في عملية التعلم ، اذ لايمكن ان يحدث التعلم الا بوجود دافع يساهم في دفع المتعلم نحو التعلم وهذا ما اكده جيتس بان الدافعية للتعلم الشرط الوحيد الذي لا يتم التعلم الا بها (عبد الخالق ، ٢٠٠١ :٤٥) ان التعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع التلامذة وحاجاتهم فكلما كان موضوع الدرس مثيرا للدوافع ومشبعا لهذه الدوافع والحاجات كلما كانت عملية التعلم اقوى واكثر حيوية (زيدان والسمالوطي، ٥ ١٩٨) ويعد الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة ضرورة من ضروريات الحياة ، ويمكن من خلال المدرسة التي تعد مؤسسة تعليمية تحقيق احد اولى خطوات المساواة الاجتماعية بين افراد المجتمع ، والتي تبدا بتوفير فرص تعليمية متكافئة لكل تلميذ انه انسان له حقوق وعليه واجبات ، وتقدم خدماتها لجميع ابناء المجتمع الملزمين لإعدادهم للوظائف التي تتفق مع ميولهم وقدراتهم التي تحتاجها التنمية الشاملة للمجتمع .(الشيخبي ،٢٠٠٩:٢٦٤) وتتبدى اهمية الدافعية من الوجهة التربوية من حيث كونها هدفا تربويا في حد ذاتها فاستثارة دافعية التلامذة وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية ووجدانية وحركية ، ومن هنا فان الدافعية تعد من الاهداف التربوية المهمة التي ينشدها اي نظام تربوي ، ولها آثار مهمة على تعلم التلامذة وسلوكه ، وتشمل هذه الآثار توجيه السلوك نحو اهذاف معينة ، وزيادة الجهد والطاقة والمثابرة لدى المتعلم وزيادة قدرته على معالجة المعلومات وتحسن الاذاء (الداهري ،٢٠١٧:٢٢) واوضح بتريس ، كوفرنر(Goveran and Petrise 2004)

وانه يجب على المعلم ان يوجه انتباه المتعلمين عندما يظهرون سلوكيات على عدم رغبتهم في اداء اعمالهم المدرسية وان يساهم في رفع معنوياتهم ويزيد من ثقتهم لان رفع الثقة بالنفس والانطلاقة من القدرات ومراعاتها يدفعهم لبدل المزيد من الجهد والانطلاقة من النجاحات التي حققها المتعلمين ودلك لبناء الثقة في تعلم المهارات والمهام الجديدة ، التي تشجع المتعلمين عند ادائهم للاعمال وحثهم على مواصلة الجهد والجد والمثابرة (نور الذين ، ٢٠٢٠: ٢٨) وقد اكد خبراء التربية وعلم النفس ان المعلم يحتل المرتبة الاولى لنجاج العملية التربوية والتعليمية وخاصة في عصر تطور التكنلوجيا والمعلومات ، وبما ان ذوي الاحتياجات الخاصة هو المفتاح الرئيس لنجاح اي برنامج تربوي، وتعليمي ،وتدريبي ، وارشادي ، لانه هو قادر على ان يهيئ المناخ الذي يقوي ثقة التلامذة بنفسه ، واثارة دافعية التلامذة هي مسؤولية المعلم حيث ان تحمس المعلم ضروري لتحقيق التعلم فقد يتطلب من المعلم ان يقوم باعمال وادوات غير مالوفة

لاثارة دافعية المتعلمين ، ويرى (Atkinson) ان تربية وتعليم التلامذة من ذوي الاحتياجات الخاصة تهدف الى اشعارهم بالنجاح وان الميل للحصول على النجاح امر متعلم وهو يختلف باختلاف الافراد وكدلك باختلاف المواقف ، حيث ان الدافع للوصول الى النجاح واحتمالات النجاح والقيمة الباعثة للنجاح ثلاثية نفسية لاستثارة الدافعية للتلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة وعلى المعلم ان يحرص على تحديد دوافع التلامذة نحو لما فيها من تاثير فعال مستخدما التعزيز الايجابي بانواعه فالاثابة التي يقدمها المعلم هو التعزيز الايجابي لدلك التلامذة بهدف تغير سلوكيات غير مرغوبة ، ولتحسين او زيادة اداء التلامذة لنشاط معين ، ومن المفيد خلق وتوفر الدافعية للتعلم عند ذوي الاحتياجات الخاصة في عملية التعلم قد تتاثر بطبيعة المواد التي تدرس في التربية التعليم ، ومدى قدرتها على التشويق (عاشور ،٢٠٠٧ : ٢٧)

ومن هذا المنطلق ، ومن خلال ما سبق يجد الباحث ان هناك مشكلة قابلة للدراسة من خلال طرح التساؤل الاتي:

هل التعزيز له دور في زيادة دافعية التعلم لدى تلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية؟

هدفا البحث -:**Research Objectives**

يهدف البحث الحالي الى

- التعرف على الدور الذي يلعبه التعزيز في زيادة دافعية التعلم لدى تلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة
- بناء مقياس

حدود البحث Research Limitation

يتحدد البحث الحالي :

معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية للعام الدراسي (٢٠٢٣,٢٠٢٢) في محافظة ذي قار .

تعريف المصطلحات.

التعزيز :

عرفه(Kelly،1889) انه وسيلة فعالة ومنظمة لتعديل سلوك الافراد (زيدان ، ٢٠٠٧: ٢٧٠).

عرفه الخطيب (٢٠١٤) انه الاجراء الذي يؤدي فيه حدوث السلوك الى توابع ايجابية او ازالة توابع سلبية الامر الذي يترتب عليه زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة (الشمري ،٢٠١٨ : ٢٢).

دافعية التعلم : حالة داخلية عند المتعلم تدفعه الى الانتباه للموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه ، والاستمرار في الاداء هذا النشاط حتى يتحقق التعلم (توق ،واخرون،٢٠٠٣: ٢١١) .

دافعية التعلم : انها هدف اساسي ، ونموذج لسلوكيات المتعلم يدفعه للميل الى انجاز مهام معينة بطريقة خاصة ، ولها دور حيوي في تنظيم انشطة المتعلم ، وتضفي على عملية التعلم الفعالية ، والكفاءة ، ولها دور محوري في تحديد

اولويات التعلم ، فهي جوهرة التعلم ، ومصدر من المصادر التي تفيد المعلم والمتعلم ، وهي تتاثر بسلوكيات المثابرة ، والتخطيط ، والتوجيه (Saki Nadari , 2018: 325).

- **الدافعية**

عرفتها الباحثة الان ليورفبيان (Alain Fabien): انها مجموعة من الآليات البيولوجية التي تسمح بدفع السلوك وتوجيه (Alain Fabien ، 1997 : 107) .

ليندلي (1957) : انها عملية تستثير السلوك وتحركه وتنظيم نموذج النشاط .(خليفة ،٢٠٠٠: ٥٤)

بروفي : مفهوم نظري يستخدم لتفسير المبادرة والمثابرة ، وخاصة السلوك الموجه نحو هدف وفي نطاق الدراسة وكذلك لتفسير الدرجة التي يقوم عندها التلامذة باستثمار انتباههم ومجهودهم في الموقف الصفي ،(حير، ٢٠٠٨: ٢١٦).

ابراهيم: " قوة تميز الفرد على اختبار اسهل الطرق للنجاح "(ابراهيم، ٢٠٠٩، ص٥٨١)

عرفها تارديف Tardif(1992):

الدافعية للتعلم : بانها مايحرك سلوك المتعلم نحو هدف او غاية معينة بحيث يكون مصدر دلك السلوك داخليا او خارجيا ، فهي ناجمة عن التصور والادراك الذي يحمله التلامذة عن الاهداف التي يتوقعها ويرجوها من التحاقه بالمدرسة وعن قيمة تلك النشاطات التي تقدمها (بن يوسف ،٢٠٠٨: ١٩)

الفصل الثاني

الاطار النظرية والدراسات السابقة

التعزيز .

يعد التعزيز واحد من انجح الاساليب في تعديل السلوك وله فاعلية مقارنة مع اساليب تعديل السلوك الاخرى مع كل الفئات سواء كانوا من الافراد العاديين او غير العاديين مع جميع الفئات العمرية حيث يستخدم التعزيز كاسلوب لتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية .

انواع التعزيز:

التعزيز بصورة عامة له انواع متعددة حيث يمكن تقسيمه الى :

١التعزيز الايجابي : ويشمل اربعة محاور هي :

أالتعزيز الايجابي الشفوي : وهو الذي يستخدم فيه المعلم عبارات تشجيعية عند اجابة التلامذة بصورة صحيحة مثل : جيد ، احسنت ، ممتاز ، ....الخ

ب التعزيز الايجابي غير الشفوي : وهو التعزيز الذي يقوم به المعلم بهز راسه دلالة الموافقة على اجابة التلامذة الصحيحة ، او الابتسامة في وجه التلامذة .

ج التعزيز الايجابي المعدل : يقوم المعلم بتعزيز الاجزاء الصحيحة من الجواب

د التعزيز المؤجل : يقوم المعلم بتذكير التلامذة باجابات صحيحة سابقة لبعض زملائهم من النواحي الايجابية . .(محمود ، ٢٠٠٧ : ٣١٠)

هـ التعزيز المادي: وتشمل الاشياء التي يحبها المتعلم (كالالعاب ، والقصص ، والقرطاسية ....الخ)

٢ التعزيز السلبي : هو ازالة السلوك غير المرغوب فيه باستخدام تعزيزات سلبية مادية وسلبية معنوية مثل : تنزيل من الوظيفة او تانيب المتعلم ودلك لعدم تكرار التلامذة السلوك غير مرغوب فيه واستبداله بالسلوك الايجابي الصحيح المرغوب فيه .(محمود ، ٢٠٠٧ : ٣١٠)

اهمية التعزيز :

للتعزيز اهمية كبيرة على المعلم والمتعلم :

١يعمل على تحسين العلاقة بين المعلم والتلامذة

٨يزيد التعزيز من حدوث التعلم ويرسخه في ادهان التلامذة

٩علاج كثير من حالات النشاط الحركي الزائد ، الانطواء ، العدوان

١٢يدفع التعزيز التلامذة لبدل المزيد من الجهود في اعمالهم غير الصفية

١٠يستخدم في علاج بعض حالات التاخر الدراسي لدى بعض التلامذة

١١ يشجع التلامذة الخجولين وبطء تعلم

(النمر ،٢٠١١ : ١١٢)

اهداف التعزيز :

١ تكوين سلوكيات جديدة

٢تثبيت سلوكيات مرغوبة

٣تقليص سلوكيات غير مرغوبة

٤انهاء سلوكيات غير مرغوبة

(نجاة ،ايمان ،٢٠١٧: ٤٢).

- **الدافعية :**

تعد الدافعية من العوامل المهمة التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد ، ولقد بينت العديد من الدراسات في مجال التربية والتعليم العلاقة الموجهة بين نجاح التلامذة في الدراسة وعامل الدافعية اذ تعد محفز اساسي يدفع التلامذة بالاجتهاد والمثابرة اذ ان الدافعية تعد شرط مهم للتعلم حيث اكدت النظريات ان المتعلم بدون دافع لا يستجيب للموضوع (نعيمة ، ٢٠١٩ : ١٠)

اهمية الدافعية في التعلم

ان الاهتمام بالدافعية في المجال التعليمي والتربوي و المدرسي ظهر كمحاولة اعطاء تفسير للاختلافات الموجودة بين نتائج التلامذة الذين يكتسبون نفس القدرات ويتواجدون في وضعيات متشابهة ، اذ تسمح الدافعية التميز بين مستويات التلامذة ، وتتضح اهميتها في العمليات العقلية سواء ظهر لك في الانتباه او الادراك او التفكير و التخيل والذاكرة حيث انها تزيد من استخدام المعلومات في حل المشكلات والابداع لدى الافراد ، وفي المجال التعليمي كونها وسيلة يمكن ان نستخدمها في انجاز اهداف تعليمية معينة نحو افضل بينما الجانب التربوي فانها هدف تربوي في حد ذاته فاستثارة دافعية المتعلمين وتوجيها يولد لديهم اهتمامات تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات تعليمية ،(يوسف ٢٠٠٨: ٢٤)، وتعد الدافعية للتعلم عاملا اساسيا للكشف عن المظاهر التي تحتفي وراء سلوك الفرد من حيث التغيرات التي تطرأ عليه ، ومن حيث اختلافه وتنوعه ، وتعد معرفة الدافعية للتعلم امر بالغ الاهمية وشرط من الشروط الاساسية لسيرورة التعلم وعامل اساسي في تفسير الاداءات والمهمات المدرسية ، ويمكن ملاحظة الدافعية للتعلم لدى المتعلمين عن طريق الجهود المبذولة من اجل التغلب على العراقيل والصعاب التي تحول دون تحقيق النجاح والميل ، والوصول الى الاهداف التعليمية ، واذا كانت الدافعية لتعلم وسيلة لتحقيق الاهداف التعليمية فانها تعد من العوامل المهمة التي تساهم في التحصيل الدراسي ، وكما هو معروف فان تلاميذ الذين يمتازون بدافعية تعلم عالية ، يكون تحصيلهم الدراسي جيدة، حيث اشارت كثير من الدراسات حول هذا الموضوع ان دافعية التعلم ترتبط ارتباطا موجبا بالقدرة على المعالجة المعرفية ، وانجاز المهمات الصعبة ، وكذلك لها جذور في خبرات التعلم خلال سنوات الطفولة ،(مرغم ،٢٠١٦: ١٠) ويعد الدافع للتعلم من اهم الدوافع لدى ، الفرد ويتمثل في تحصيل المعرفة والفهم والاستيعاب ،واتقان المعلومات وحل المشكلات والاهتمام بالتفكير وهو من اقوى الدوافع على الاطلاق حيث يعمل على زيادة طاقة الفرد ومستوى نشاطه وتوجهه نحو اهداف معينة ، ويعمل على استمرارية السلوك الهادف ،ويساعد في اختيار استراتيجيات التعلم والعمليات العقلية الانتباه ، والتفكير والاستيعاب التي تحقق هدف الفرد في الاشباع المعرفي والتعلم وكذلك نالت الدافعية اهتمام الباحثين وتعد من الموضوعات المهمة وهي تلك الرغبة الجامحة في العمل ولها استعداد دائم ثابت نسبيا في شخصية الفرد بدفعه الى السعي وراء النجاح و الرغبة في الاداء المستمر الجيد والنجاح هو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ، ومن المؤكد إن كل معلم يسعى ان يكون متميزا في عمله وفي اداءه مع تلامذته، ومن علامات التميز للمعلم ان يرى ثمار جهده وبذله واضحة في اداء تلامذته، ولن يتحقق ذلك الا عن طريق علاقة تفاعلية قوامها الممارسات التي تدفع الى تنشيط بيئة التعلم، ولعل حرص كل معلم على ان يؤدي ادواره المختلفة ومنها دوره في اثار دافعية التعلم والانجاز والتحصيل لدى التلامذة .(الداهري ،٢٠١٧: ٢٠)وقد سئل احد علماء النفس ما افضل طرائق التعلم فكان جوابه اذا اردنا التعلم يجب ان تحقق ثلاثة عوامل هي الدافعية ، والدافعية ، والدافعية (Ormord,2012: 104)

النظريات المفسرة للتعزيز:

نظرية الاستجابة التعزيزية (ثورندايك)

لقد ركزت هذه النظرية على العديد من القوانين ومن اهم هه القوانين :

١- قانون الاستعداد : ويشير هذا القانون الى توفر الاستعداد الطبيعي لدى الانسان للقيام ببعض الاعمال بدافع الرغبة في ارضاء النفس وان القيام يحول عائق بينه وبين تاديته لهذه الاعمال قد يؤدي الى الشعور بعدم الرضا والانزعاج أي عندما يكون الفرد في موقف من المواقف الاجتماعية ولديه اتجاهات وميول موجبة نحو هذا العمل في هذا المجال فعندما يعمل عملا يحس براحة واطمئنان نتيجة اتساق استعداده مع متطلبات الموقف ، كما يشير هذا القانون ايضا الى ممارسة الضغط على شخص ما لإجباره على تأدية عمل لا تتوفر لديه الرغبة في ممارسته قد يتولد عنده شعور بالاستياء مما سيؤدي الى عدم الاتقان ، ومن هذا المنطلق ومراعاة لهذا المبدأ يطالب رجل التربية بفتح باب الفرصة امام التلامذة لاختيار بعض المواد التي يرغبون في دراستها ، وتنويع الدراسة بحيث يجد كل شخص جانبظجا يميل اليه في اطار المادة .

٢- قانون التدريب : ويشير هذا القانون الى نشوء علاقة ارتباطية بين أي موقف معين وبين الاستجابة التي يبديها الشخص ، وان تكرار حدوث دلك الموقف سوف يؤدي الى احتمال تكرار الاستجابة ، بينما يؤدي عدم تكرار الى اضعاف الارتباط بين المثير والاستجابة مما يؤدي الى نسيان ما سبق تعلمه

٣- قانون الاثر : يلخص السلوك التعليمي للفرد بنوعين وهما :

أ- السلوك المرضي وغالبا ما يتكرر

ب- السلوك غير المرضي وغالبا لا يتكرر

ففي حالة التوصل الى نتائج واثار ايجابية فان هذا يعمل على تقوية الصلة الارتباطية بينما تؤدي النتائج السلبية الى اضعافها ، وقد اقتصر ثورندايك على الاثر الطيب الذي ينتج عن المكافاة ، ويرى ان العقاب قد لا يمنع الفرد من تكرار الخطا له ومثال على دلك عندما تمنح الادارة مكافاة تشجيعية للموظف الممتاز الذي يقدم خدمات ممتازة او اعمالا او بحوثا جديدة او مقترحات تساعدنا على زيادة الانتاج فاذا كانت الادارة جادة في تنفيذه هذه السياسة ودلك يشجع الموظف الممتاز ان يقدم خدمات ممتازة أي موقف يطلب منه دلك ،كما ان ثورندايك عندما صاغ قانون الاثر افترض ان لكل حالة من الرضا والارتياح وحالة عدم الرضا والضيق نفس قوة التأثير في السلوك ، أي في الوقت الذي فيه تعمل حالة الرضا على تقوية الارتباط ، فان حالة الضيق تعمل على اضعاف الارتباط استخلص ثورندايك من تجاربه والقوانين التي ركزت عليها نظريته ان الإثابه تقوي مباشرة السلوك المثاب ، وان الكائن الحي اكثر ميولا الى حذف الاستجابات الخاطئة وتثبيت الاستجابات الناجحة التي تنتهي بالاثابة التي بدورها لها نتائج ايجابية (فرج ، ٢٠٠٧ : ٧٠).

نظرية الاشراط الاجرائي :

ورائدها فريدريك سكينر ، وتعد هذه النظرية الاكثر انتشارا وبروزا في النظريات السلوكية ، وضع سكنير نظامه في الاشتراط الاجرائي بشكل مستقل ، ويختلف في كثير من الجوانب عن نظام سابقيه ، ويعد سكينر اضافة الى ثورندايك من علماء النفس الارتباطين ، الذين ارتكزوا على التعزيز كعامل اساسي في عملية التعلم الذي يهدف الى حل المشاكل التربوية والتعليمية التي كانت موضع اهتمامها الرئيس ، وتقوم افكار هذه النظرية على ان التعلم يحدث عند تعزيز الاستجابات الصحيحة ، بمعنى انه اذا تم تدعيم استجابة لمثير معين بشكل ما فان هذه الاستجابة ستقوى وتتعزز وتكرر مرة اخرى في وجود المثير ، ويشترط سكينر لاستخدام هذه النظرية مايلي :

*تحديد السلوك المرغوب فيه بدقة

*تحديد المكافات والحوافز والتعزيزات التي تدعم السلوك المرغوب فيه

*جعل الاثابة النتيجة المباشرة للسلوك المرغوب

*اختيار الاسلوب الافضل والاصح للتعزيز

*عدم استعمال العقاب ام الزملاء .

(جرادي وعمار ، ٢٠١٩ : ١٧).

النظريات المفسرة للدافعية للتعلم

النظرية التحليلية : يركز فرويد على مفهومين اساسين للدافعية هما الاتزان البدني الذي يعمل على استثارة وتنشط السلوك ، ومبدا المتعة واللذة الذي يقوم بتجنب الالم والبحث عن السعادة والنجاح الدراسي ، فهي منظومة الاسقاطات اللاشعورية لدى الفرد التي تدفعه بقيام نشاطات معينة في الموقف الصفي ، تشكل انعكاسا لها من جهة وتعد حافزا للمزيد من الدوافع من خلال تلك المسارات اللاشعورية من جهة اخرى (جبر ، ٢٠٠٨ : ٢٢٢)ان مفهوم النظرية التحليلية للدافعية هي استثارة داخلية الاستغلال اقصى طاقة الانسان ودلك من اشباع دوافع الانسان الى معرفة لتحقيق ذاته . وترى هذه النظرية ان سلوك الفرد محكوم بغريزة الجنس وغريزة العدوان كما تؤكد هذه النظرية على ان الطفولة المبكرة هي التي تحكم سلوك الفرد في المستقبل كما تنادي تلك النظرية بمفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير مايقوم به الانسان من سلوك دون ان يكون قادر على تحديد او معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك وحسب هذه النظرية يحدث تفاعل بين الرغبات اللاشعورية ورغبات الطفل المبكرة (الكوافحة ، ٢٠٠٤: ١٤٧).

النظرية المعرفية للدافعية :

يعتقد المعرفيون ان استجابات الافراد لا تكون تلقائية للاحداث الخارجية او للظروف الفسيولوجية ، بل تكون تبعا لادراكهم لهذه الاحداث . هذا الادراك هو الذي يصنع لديهم الدافعية ، حيث ذهبت بعض النظريات المعرفية الى ان للانسان حاجات اساسية لفهم بيئته ، وهذا الفهم يجعل منه كائنا نشطا وفاعلا في التعامل مع العالم ، وتفرق النظرية بين مصادر الدوافع اما داخلية او خارجية ويفترض هذا الاتجاه ان الشخص يكون مدفوعا بهدف الوصول الى حالة التوازن المعرفي

والمشابهة لفكرة بياجيه في التوازن والتي تقول ان الشخص بحاجة الى استيعاب معلومات ومعارف جديدة وتحويلها الى مخططات معرفية مناسبة لكي يحسن السيطرة على الخبرة الجديدة وتمثلها وفهمها ، كما يفترض هذا الاتجاه ان التلامذة يندفع في مواقف التعلم والخبرة بهدف الوصول الى معرفة منظمة يسهل استيعابها وفهمها ومن ثم ادماجها في بنائه المعرفي واستخدامها في خبرات جديدة ، وهذا يعني ان التلامذة يندفعون نحو التعلم بهدف داخلي ، يتمثل في اكتشاف خبرة او معرفة جديدة او حل مشكلة او تطوير البناء المعرفي لديهم وترى النظرية المعرفية من وجهتها للدافعية التعلم انها حالة داخلية تحرك افكار ومعارف المتعلم وبناه الفردية ووعيه وانتباهه وتاكد عليه لمواصلة واستمرار الاداء للوصول الى حالة توازن معرفية معينة .

النظرية الانسانية للدافعية :

يرى ماسلو ان الدوافع والحاجات لدى الفرد تنمو على نحو هرمي، حيث تتوقف دافعية الافراد للسعي نحو تحقيق الحاجات في المستوى الادنى ، ويوكد على الارادة الحرة والحرية الشخصية للاشخاص في اتخاد القرارات ، والسعي نحو النمو الشخصي واشباع حاجاتهم ، ويفترض ان الدافعية الانسانية تنمو بشكل هرمي للانجاز حاجات ذات مستوى مرتفع ، مثل حاجات تحقيق ذات ، ودلك بعد اشباع الحاجات الادنى كالحاجات الفسيلوجية والامنية اما الدافعية للتعلم من وجهة نظر الانسانية فانها حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال اقصى طاقته في أي موقف تعليمي وتربوي يشترك فيه ويهدف الى اشباع دوافعه للمعرفة وتحقيق الذات (الصانع ، ٢٠٠٨: ١٢).

نظرية التعلم الاجتماعي :

تنطلق هذه النظرية من افتراض رئيسي مفاده ان الانسان كائن حي اجتماعي يعيش ضمن مجموعات يؤثر فيها ويتاثر بها ، حيث يلاحظ سلوك الاخرين ، ويتعلم الكثير من الخبرات والمعارف والاتجاهات وانماط السلوك الاخرى ، من خلال ملاحظة سلوك الاخرين ومحاكاة هذا السلوك ، ويرى باندورا ان كل التلامذة القادمين الى المدرسة لديهم القدرة والرغبة على التقليد ، لدا ينبغي ان يتوفر لهم انموذج يستطيعون تقليده ، فالمعلمون ينبغي ان يكونوا نماذج بقدر المستطاع ، ليكون سلوكهم قوة دافعة لسلوك تلاميذهم وركزت نظرية باندورا على دور التعزيز والمحاكاة في التحكم في السلوك وتؤكد النظرية على التفاعل الحتمي المتبادل المستمر لكل من السلوك والمعرفة ، والتاثيرات البيئية .

الدراسات السابقة

- **دراسة وليد (٢٠١٨) الموسومة " اثر التعزيز الرمزي على درجة الانتباه لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي**

الهدف من الدراسة : سعت الدراسة التعرف على اثر التعزيز الرمزي على درجة الانتباه لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي

منهج الدراسة : تم استخدام المنهج التجريبي وتحديدا المجموعة الضابطة غير متكافئة .

مجتمع الدراسة اجريت هذه الدراسة على (٣٠)تلميذ من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الموجودين في المدارس الاساسية العادية والذين تم الكشف عنهم بناء" على اختبارات خاصة بصعوبات التعلم ممن يعانون من ضعف الانتباه وقد تم اختيار عينة الدراسة الذين حققوا ٣٠ درجة واكثر على القائمة بعد ان طبقت القائمة على ١١٤ تلميذا من ذوي صعوبات تعلم

عينة الدراسة :تم اختيار ٣٠ تلميذا من الذين حصلوا اعلى الدرجات ووزعت العينة بطريقة عشوائية على مجموعتين تجريبية وضابطة

ادوات الدراسة : استخدام اداة ضعف الانتباه وبرنامج التعزيز الرمزي

الوسائل الاحصائية :

نتائج الدراسة : اثبتت هذه الدراسة فاعلية اسلوب التعزيز الرمزي في خفض سلوك تشتت الانتباه .

- دراسة شلبي (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج التعزيز للخفض من حدة صعوبات الانتباه مع فرط الحركة لدى عينة تلاميذ المرحلة الابتدائية

هدف الدراسة : التعرف على مدى فاعلية برنامج التعزيز للخفض من حدة صعوبات الانتباه مع فرط الحركة لدى عينة تلاميذ المرحلة الابتدائية .

عينة الدراسة : طبقت الدراسة على ٧ اطفال متمدرسين بالمرحلة الابتدائية من المدارس

منهج الدراسة : المنهج التجريبي

نتائج الدراسة : تحسن واضح في مستوى الانتباه وفرط النشاط الحركي كما اثبتت النتائج العلاقة الايجابية بين فرط النشاط والتحصيل الدراسي حيث يعد فرط النشاط عامل يعيق الانتباه والتركيز بسبب الحركات العشوائية المستمرة .

- **دراسة بوشامة والعايب (٢٠١٧) : التعزيز ودوره في التحصيل الدراسي لدى التلامذة**

هدف الدراسة : التعرف على دور التعزيز في التحصيل الدراسي لدى التلامذة

منهج الدراسة : المنهج الوصفي

_عينة الدراسة : معلمي المدارس الابتدائية البالغ عددهم ٥٠معلم ومعلمة

ادوات الدراسة : الاستمارة

الاساليب الاحصائية : الاسلوب الكمي والكيفي

نتائج الدراسة : ان للتعزيز دور في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ

- **دراسة بوزنة (٢٠١٧) الموسومة الدافعية للانجاز لدى مربي التربية الخاصة**

هدف الدراسة : تهدف هذه الدراسة معرفة اذا كانت هناك فروق بين المربين العاملين مع التلامذة ذوي الاعاقة السمعية ونظرائهم العاملين مع الاعاقة البصرية في الدافعية للانجاز

منهج الدراسة: المنهج الوصفي السببي المقارن

مجتمع الدراسة : كل افراد المجتمع الاصلي وهم مربون ومعلمون وعاملون مع التلامذة الاعاقة السمعية والصرية
العينة :اجريت الدراسة على عينة من مربي التلامذة سمعيا وبصريا والبالغ عددهم (٤٣)
ادوات البحث :
نتائج البحث : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية للانجاز بين معلمين ومربين التلامذة سمعيا ونظراهم العاملين مع التلامذة دو اعاقة بصرية

دراسة نور الذين (٢٠٢٠) استثارة دافعية المتعلم وعلاقتها بمستوى تحصيله الدراسي العام (دراسة ميدانية لتلاميذ مستوى السنة الرابعة من التعليم المتوسط)

هدف الدراسة : التعرف على مدى استثارة دافعية المتعلم وعلاقتها بمستوى تحصيله الدراسي العام (دراسة ميدانية لتلاميد مستوى السنة الرابعة من التعليم المتوسط)
منهج الدراسة : المتبع المنهج الوصفي
مجتمع الدراسة : مجموعة من الاساتذة
عينة الدراسة : اقتصرت العينة على عدد من الاساتذة
ادوات الدراسة : بناء مقياس للدافعية التعلم

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية البحث وإجراءته التي قام بها الباحث من حيث تحديد المنهج المتبع في البحث والمجتمع ووصفه وأختيار العينة ، وتوضيح أدوات البحث وخطواتها والخصائص السايكومترية فضلاً عن الوسائل الاحصائية المستعملة لتحليل البيانات ومعالجتها أحصائياً .

اولا : منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي لانه يتلاءم مع طبيعة البحث ، اد لايقف عند حدوث وصف الظاهرة فحسب بل يتعداها الى تنظيم البيانات وتحليلها ، ويجري الاستنتاجات ذات الدلائل والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة منها (جابر ،١٩٨٩: ١٣٤)

المنهج الوصفي : هو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على اشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (المحمودي ، ٢٠١٩ : ٦٤).

ثانياً : مجتمع البحث Population of Research:

ويقصد بالمجتمع الأفراد التي أسعى إلى تعميم النتائج (ذات العلاقة بالمشكلة عليها)(احمد وملكاوي ،١٩٩٢: ١٥٩) ، ومجتمع البحث مجموعة من العناصر ذات صفات مشتركة قابلة للملاحظة والقياس (داوود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠: ١٧).

يتكون مجتمع البحث من معلمي المدارس المشمولة بالتربية الخاصة للعام الدراسي (٢٠٢٣ ٢٠٢٤)

أ مجتمع المدارس :

يشمل البحث الحالي المدارس التي تحتوي على صفوف خاصة في محافظة دي قار المركز والاقضية والنواحي .

ب مجتمع المعلمين :

يشمل مجتمع المعلمين معلمي المركز والاقضية والنواحي في محافظة دي قار الذين يدرسون في صفوف التربية الخاصة البالغ عددهم (٧٠) معلم ومعلمة

ب- عينة البحث Research Sample :

اختار الباحث بالطريقة العشوائية (٢٥) مدرسة من المدارس التي تحتوي على صفوف تربية الخاصة وغرفة مصادر وكانت عينة البحث (٤٠) معلم ومعلمة

ثالثا : ادوات البحث

مقياس التعزيز : اتبع الباحث في بناء مقياسه المنهج ا لوصفي الذي يعتمد على الحقائق والبيانات المستمدة من خبرة واضع الأختبار او المقياس او على غيره من المختصين في مجال الخاصية المبحوثة ذات العلاقة بموضوع البحث وعلى أساس ذلك تم بناء مقياس التعزيز.

- تحديد محتوى المقياس :

تعد هذا الخطوة من الخطوات المهمة والضرورية في بناء المقياس لأنها الأساس الذي تبني عليه الفقرات والمجال الذي تشتق منه، والمقصود بمحتوى المقياس هو الوحدات البنائية المكونة له (خلف، ١٩٨٧: ١٢٦) .

صياغة فقرات اداة البحث:

من خلال أطلاع الباحث على بعض المقاييس وعلى الأدبيات والنظريات والدراسات السابقة الخاصة بالتعزيز قام الباحث بصياغة ١٨ فقرة من فقرات مقياس التعزيز

- **تصحيح المقياس:**

يقصد بتصحيح المقياس هو الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة وذلك بجمع الدرجات التي تمثل أستجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس وقد تم تحديد ثلاث بدائل بالأجابة عن كل فقرة

- **التحليل المنطقي للمقياس:**

يستعمل التحليل المنطقي في حالة اعداد المقياس من قبل الباحث نفسه او كون المقياس غير مقنن ولن يسبق أن اختيرت درجة صدقه ، وأن افضل أسلوب لتحقيقه هو أن تقوم مجموعة من الخبراء المختصين بتقويم صلاحية الفقرات لقياس الخاصية المراد قياسها جابر(١٩٩٧: ٢٧١- ٢٧٢) يستعمل هذا النوع من التحليل في اعداد الأختبار من قبل الباحث نفسه او كون الأختبار غير مقنن ولم يسبق أن اختبرت درجة صدقه (جابر ، ١٩٧٧: ٢٧١-٢٧٢)، وتحقيقاً لهذا الغرض عرضت فقرات المقياس البالغ عددها (١٨) فقرة على (١٠) محكماً من المحكمين المختصين في العلوم

التربوية النفسية لأبداء أرائهم حول مدى صلاحية الفقرات من حيث قياسها والخاصية المبحوثة، وبعد تحليل أستجابات الخبراء، حصلت جميع الفقرات على نسبة أتفاق أعلى من النسبة المحددة لقبول الفقرة المطلوبة من المحكمين .

- التطبيق الأستطلاعي للمقياس:

التطبيق الأستطلاعي يتم على مجموعة من أفراد العينة ويهدف إلى معرفة وضوح التعليمات والكشف عن جوانب القوة والضعف من حيث صياغة الفقرات ووضوحها (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ : ١٢٦).

فقام الباحث بما ياتي :

١ استخراج القوة التميزية للفقرات باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين وطبق الباحث المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠) معلمة ومعلمة ثم حددت نسبة (٥٠ ٠١٠) لكل المجموعتين العليا والدنيا وكدلك حللت كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختيار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين وللاختبار دلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ، وتمت المقارنة بين القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية اد تبين ان الفقرات جميعها مميزة ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة ((٢,١٠)) عند درجة حرية (١٨) مستوى دلالة ((٠.٠٥))) كما موضح في جدول رقم (١)

القوة التمييزية لفقرات مقياس (التعزيز) بأسلوب العينتين المطرفيتين.

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.273	0.647	1.111	0.333	5.05	دالة
2	2.364	0.505	1.778	0.441	2.76	دالة
3	2.364	0.505	1.778	0.667	2.22	دالة
4	2.545	0.522	1.778	0.441	3.55	دالة
5	2.200	0.422	1.600	0.699	2.20	دالة
6	2.200	0.422	1.700	0.483	2.34	دالة
7	2.500	0.527	1.900	0.568	2.32	دالة
8	2.600	0.516	2.000	0.471	2.57	دالة
9	2.300	0.483	1.500	0.707	2.80	دالة
10	2.400	0.516	1.600	0.516	3.29	دالة
11	2.500	0.527	1.800	0.789	2.21	دالة
12	1.600	0.516	1.000	0.000	3.49	دالة
13	2.400	0.516	1.500	0.707	3.08	دالة
14	2.400	0.516	1.600	0.699	2.76	دالة

15	2.300	0.675	1.600	0.516	2.47	دالة
16	2.400	0.516	1.700	0.675	2.47	دالة
17	2.300	0.823	1.300	0.483	3.14	دالة
18	2.300	0.675	1.300	0.675	3.14	دالة

يتضح من الجدول (١) أن جميع قيم التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياس كانت ذات دلالة أحصائية عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٢,١٠) عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

٢- **صدق الفقرات** : يعد صدق الفقرات مؤشرا على قدرتها قي قياس ما اعدت لقياسه ، وبحسب معامل صدق الفقرات من اخلال ارتباطها بمحك داخلي او خارجي ، وتشير انستازي حينما لا يتوفر محك خارجي فان افضل محك داخلي هو ارتباط درجة الفقرة بدرجة الكلية للمقياس (Anasatasi,197:11)

وللتحقق من دلك قام الباحث بحساب

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ولحساب معامل الارتباط بين درجات افراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية تم استعمال معامل ارتباط بيرسون وحصلت جميع الفقرات على القبول كما موضح في جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة فقرة والدرجة الكلية للمقياس

فقرة	معامل الارتباط	الدلالة	فقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.727	دالة	**10**	0.751	دالة
2	0.684	دالة	**11**	0.661	دالة
3	0.539	دالة	**12**	0.561	دالة
4	0.616	دالة	**13**	0.808	دالة
5	0.485	دالة	**14**	0.788	دالة
6	0.731	دالة	**15**	0.799	دالة
7	0.648	دالة	**16**	0.791	دالة
8	0.416	دالة	**17**	0.769	دالة
9	0.794	دالة	**18**	0.449	دالة

يتضح من الجدول (٢)ان جميع قيم معامل الارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة احصائية مما يعني دلك جميع الفقرات متناسقة فيما بينها في قياس نفس الخاصية او السمة.

الخصائص السايكومترية للمقياس:

يتفق المختصون في القياس النفسي والتربوي على ان الصدق والثبات من أهم الخصائص السايكومترية التي يجب توافرها في الأختبار أو المقياس مهما كان الغرض من استعماله وفيما يأتي مؤشرات صدق وثبات المقياس

١- مؤشرات صدق المقياس :

يعد الصدق من أهم خصائص الأختبارات والمقاييس؛ لأنه يشير إلى قدرة المقياس، او الأختبار على قياس السمة او الظاهرة التي وضع لأجلها (الجلبي،٢٠٠٥: ٨٤).

ولأجل التحقق من صحة المقياس الحالي اعتمد الباحث نوعين من الصدق:

أ- الصدق الظاهري :

يشير هذا النوع من الصدق إلى الدرجة التي يقيس فيها المقياس ماصمم لقياسه،ويمكن تقيم درجة الصدق الظاهري للمقياس من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين(عودة،٢٠٠٥:٤٦٢) واستناذا الى هذه المعاني عرضت الاداة على مجموعة من المحكمين ، ودلك لابداء الراي حول دقتها وصحتها من الناحية الظاهرية واللغوية ومدى توافقها وتحقيقها للاغراض التي وضعت من اجلها واجراء التعديلات التي اوصى بها المحكمون وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) لبقاء الفقرة او وحدفها وحصلت الفقرات جميعا على نسبة اتفاق اكثر من (٨٠ %) لذلك يعد المقياس صادقا ظاهريا .

ب- مؤشرات صدق البناء :

يسمى صدق البناء أحياناً بصدق المفهوم (Concept Validity)، لانه يقوم على تحديد المفهومات والبنى للظاهرة المقاسة ومن ثم التحقق منها تجريبياً (الظاهر ،١٩٩٩: ١٣٥).

٢- الثبات :

هو الاتساق في اداء الأفراد والأتساق في النتائج عبر الزمن والمقياس الثابت هو المقياس الذي يعطي نفس النتائج اذا اعيد تطبيقه على نفس العينة في الأخر(Baron، 1981:418) .ومتى ما كانت اداة القياس خالية من الأخطاء العشوائية، وكانت قادرة على قياس المقدار الحقيقي للسمة ، أو الخاصية المراد قياسها قياساً متسقاً وفي ظروف مختلفة ومتباينة كان المقياس عندئذ مقياساً ثابتاً (علام،٢٠٠٠ :١٣١) وللتحقق من ثبات مقياس التعزيز اختار الباحث عينة عشوائية مؤلفة من (٢٠) معلما من عينة التحليل الاحصائي ولحساب الثبات استعمل الباحث معادلة الفا كورباخ حيث بلغ معامل الثبات درجات العينة الاستطلاعية المحسوب بهذه الطريقة (٠,٩٣) وهو معامل الثبات يعد جيدا . وتباين كلّ فقرة من مقياس التعزيز لحساب معامل ثبات الاختبار بطريقة الفا كرونباخ

الوصف العام للمقياس بصورته النهائية:

بعد أن تأكدت الباحث من الخصائص السايكومترية لتمييز وصدق وثبات المقياس أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية كما في الملحق رقم (١)

ويتكون المقياس في صيغته النهائية من (١٨) فقرة وامام كل فقرة ميزان ثلاثي يأخذ الدرجات (١،٢،٣)

مقياس التعزيز:

يتطلب البحث الحالي بناء مقياس للتعزيز إن عملية بناء المقياس تمر بخطواط عدة بحسب ماأورده ألن وين (Allen&yan، 1979) وهي تحديد مفهوم ومكونات المقياس ثم صياغة الفقرات لكل مكون وتطبيقه على عينة من مجتمع البحث وإجراء تحليل فقرات من خلال التطبيق على عينة البحث (Allen&yan, 1979:119).

الوسائل الاحصائية :

لمعالجة احصائيات البيانات الواردة في البحث الحالي استخدم الباحث الاحصائية التالية :

معادلة الفا كروبناخ : لثبات المقياس

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : استخدام في استخراج القوة التميزية للفقرات

معادلة بيرسون : لحساب معامل الارتباط بين درجة فقرة والدرجة الكلية للمقياس

الاختبار التائي لعينة واحدة

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها الباحث ومناقشتها مع نتائج الدراسات السابقة وتفسيرها في ضوء الأطار النظري والتوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

هدف البحث : هل للتعزيز دور في زيادة دافعية التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة

للتحقق من الهدف الحالي استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة تكونت من (٤٠) معلما وكانت درجاتهم موضحة في ملحق رقم (٢) واظهرت النتائج الاحصائية للاوساط الحسابية للعينة ان المتوسط الحسابي(41,63) والانحراف المعياري (١١,٤٣) والوسط الفرضي(**36**) وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣,١١) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة(**1,69**) كما موضح في جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة الدلالة بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس جدول(٤)

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
مقياس	**40**	41,63	11,43	**36**	3,11	**1,69**	دالة احصائيًا

يتضح من جدول (٤) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣,١١) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (**1,69**) عند درجة حرية (٣٩) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس مما يعني دلك ان للتعزيز دور في زيادة دافعية التعلم للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا ما اكدته دراسات منها

(بوشامة والعايب ،٢٠١٧) للتعزيز دور ايجابي في التحصيل الدراسي لدى التلامذة وكدلك دراسة (وليد ،٢٠١٨) للتعزيز الرمزي اثر ايجابي في زيادة درجة الانتباه لدى تلاميد مما يؤدي دلك الى زيادة دافعيتهم للتعلم ومستوى تحصيلهم الدراسي واكدت نظريتي بافلوف للتعلم الشرطي الكلاسيكي والاجرائي الى اهمية التعزيز في التعلم فالتعلم لايحدث الا اذا توفر شرط التعزيز ، وقد جعل سكينر من التعزيز المفهوم المركزي لنظريته .

مناقشة النتائج :

يمكن مناقشة النتائج في ضوء هدف البحث الحالي وعلى النحو الاتي :

هدف البحث الحالي على التعرف على دور التعزيز في زيادة دافعية التعلم لدى تلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة وبالرجوع الى نتائج هذا البحث اظهرت هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح التعزيز في زيادة دافعية التعلم وتتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة

تفسير النتائج :

اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس مما يعني ان للتعزيز دور في زيادة دافعية التعلم

الاستنتاجات

ان اسلوب التعزيز من انجح الاساليب التي تدفع المتعلم الى المثابرة والاجتهاد بغية للحصول على رضا واحترام المعلم

١ان التعزيز يزيد من دافعية التعلم لدى التلامذة بشكل كبير

للتعزيز الايجابي دور في ابقاء السلوك المرغوب فيه

يلعب التعزيز الايجابي دورا كبير في تحقيق الاهداف

ممارسة المعلم للتعزيز يجعل التلامذة اكثر انتباها وانضباطا ، وتزيد من اقباله للتعلم

التعزيز يزيد من التحصيل الدراسي للمتعلم ويساعد على التعلم الجيد

التعزيز يزيد من درجة الانتباه للتلاميذ

التوصيات

١. عقد دورات تدريبية للمعلمي التربية الخاصة حول كيفية زيادة دافعية التعلم لتلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة .

٢. تشجيع معلمي التربية الخاصة على استخدام المعززات الايجابية بانواعها لانها اثبتت ثمرتها في تحقيق السلوكيات المرغوبة.

٣. عقد ندوات حول طبيعة مشكلة تدني دافعية التعلم لدى تلامدة وي الاحتياجات الخاصة وكيفية استخدام اساليب التعزيز وخصوصا اساليب التعزيز الايجابي

المقترحات

١. اجراء دراسة تجريبية فاعلية التعزيز في زيادة دافعية التعلم لبعض فئات التربية الخاصة

٢. اجراء دراسة لمقارنة باستخدام اسلوب التعزيز والاساليب الاخرى في زيادة دافعية وايهما اكثر فاعلية اجراء دراسة لقياس اثر التعزيز في متغيرات اخرى .

المصادر والمراجع .

١. إبراهيم، مجدي عزيز. معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط١ عالم الكتب للنشر والتوزيع، االقاهرة، ٢٠٠٩.

٢. الاتربي ، هويدا محمد (٢٠١٧) : فلسفة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي بمدارس العاديين ، العدد السابع والثلاثون .

٣. امال ، بن يوسف ،(٢٠٠٨) : العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي .رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الجزائر ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .

٤. الباز ، مروة محمد (٢٠٠٩) :طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ، جامعة بور سعيد ، كلية التربية .

٥. بطرس، حافظ بطرس (٢٠١٠) : تكيف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ، عمان ، دار المسيرة .

٦. جابر، عبد الحميد. (١٩٩٧): **علم النفس**، دار النهضة المصرية، القاهرة

٧. جرادي ،عبد الله (٢٠١٩) : التعزيز واثر في اكتساب الكفاءة اللغوية ، رسالة ماجستير ، جامعة ادرار ، كلية الاذاب واللغات .

٨. الجلبي، سوسن شاكر.(٢٠٠٥): **أساسيات بناء الأختبارات والمقايس النفسية والتربوية**، ط١، مؤسسة علاء الذين للطباعة والتوزيع، دمشق، سوريا.

٩. جروان ، فتحي ، العمايرة ، موسى ، الحياري ، غالب (٢٠١٣): الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (مقدمة في التربية الخاصة)، عمان ، دار الفكر ناشرون وموزعون .

١٠. حير، سعاد (٢٠٠٨) :الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة" ، الاردن ، عالم الكتاب الحديث

١١. الخطيب ، جمال محمد ، الحديدي ، منى صبحي (٢٠١٤) :مناهج واساليب التدريس في التربية الخاصة، ط ٤ عمان ، دار الفكر ناشرون وموزعون .

١٢. خليفة ، محمد عبد اللطيف (٢٠٠٠) : الدافعية للانجاز ، ط ١ القاهرة ، دار الغريب للطباعة والنشر

١٣. الداهري ، صالح حسن (١٩٩٩): علم النفس العام ،عمان ، دار الكندي للنشر والتوزيع.

١٤. داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، أنور حسين.(١٩٩٠): **مناهج البحث التربوي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

١٥. الذيابات ، عامر محمد (٢٠١٣) : اثر التعزيز على تحصيل طلبة غرفة المصادر ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة.

١٦. الزهيري ، ابراهيم عباس (٢٠٠٣): تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم في اطار فلسفي وخبرات عالمية ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

١٧. سمارة، عزيز.(١٩٨٩): **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط٢، دار الفكر، عمان.
١٨. سماوي ، فادي سعود .(٢٠١٧) : بناء مقياس الدافعية نحو التعلم لدى اطفال الروضة في الاردن ، مجلة العلوم التربوية ، العدد الاول .
١٩. السيد، حسين احمد.(١٩٨٠): تنمية تعليم النمو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب، **مجلة سلسلة كتب المستقبل العربي**، ع٣٩، مركز دراسات الوحدة، بيروت، لبنان.
٢٠. الشريف ، عبد الله محمد (١٩٩٧): مناهج البحث العلمي ، مكتبة المشاع، للطباعة والنشر والتوزيع .
٢١. الشمري ، عبد العزيز مبارك محمد (٢٠١٨) : الاساليب التعزيزية المستخدمة من قبل معلمي ومعلمات التربية الخاصة في خفض سلوكيات تشتت الانتباه والنشاط الزائد في برامج التربية الفكرية ، العدد ٣، المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة
٢٢. الشيخبي ، علي السيد (٢٠٠٩): علم اجتماع التربية المعاصر ، تطوره ومنهجيته ، القاهرة ،دار الفكر العربي
٢٣. الصانع ، اشرف عبد الرحمن (٢٠٠٨) : علاقة موقع الضبط وانماط التعلم بدافعية التعلم الصفي في منطقة النقب ، رسالة ماجستير ، جامعة عمان ، كلية الدراسات التربوية
٢٤. الظاهر، زكريا محمد، وأخرون.(١٩٩٩): **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع،
٢٥. عاشور ، محمد سميح اسماعيل (٢٠٠٧) : الضغوط المهنية وعلاقتها باستثارة دافعية التلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة للتعلم لدى معلمي مدارس التربية الخاصة في الاردن ، رسالة ماجستير ، جامعة عمان ،كلية الدراسات التربوية
٢٦. عبد الخالق ، احمد محمد (٢٠٠١) : مبادئ التعلم، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
٢٧. عثمان ، عائشة (٢٠٠٧) اثر استخدام التعزيز الموجب بانواعه اللفظي ، والمادي اللفظي والمادي معا على التحصيل العام في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع بمرحلة التعليم الاساس ، رسالة ماجستير ، جامعة الفاتح ، كلية الاذاب ، ليبيا .
٢٨. علام، صلاح الذين محمود.(٢٠٠٠): **القياس والتقويم التربوية والنفسي أساسياته وتصنيفاته وتوجيهاته المعاصرة**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٩. عمان، الأردن.
٣٠. عودة، احمد سليمان.(٢٠٠٥): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط٥، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، اربد، الأردن.
٣١. فرج ، عبد اللطيف حسين (٢٠٠٧): تحفيز التعلم ،ط ١ عمان ، دار الحامد للنشر والتوزيع .
٣٢. القبلي ، عناية حسن (٢٠١٤) : التعزيز في الفكر التربوي الحديث ، ط١١، شركة امان للنشر والتوزيع .
٣٣. محمد ، الزهراء مصطفى (٢٠٢٠) : التعزيز الايجابي للاطفال ما قبل المدرسة (دراسة مقارنة)، مجلة الطفولة والتربية العدد الرابع والاربعون .

٣٤. محمد ، عادل عبد الله (٢٠١٠): مقدمة في التربية الخاصة ، دار الرشاد للطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة.
٣٥. محمود، ابراهيم وجيه (٢٠٠) : التعلم اسسه ونظرياته وتطبيقاته ، مصر ، الاسكندرية .
٣٦. المحمودي ، محمد سرحان علي (٢٠١٩) : مناهج البحث العلمي ، ط ٣ ، صنعاء ، دار الكتب .
٣٧. ملكاوي ، محمود زايد (٢٠٠٣) : فاعلية التعزيز الرمزي في علاج ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى اطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ، رسالة ماجستير ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا .
٣٨. منسي ،محمود عبد الحليم .(٢٠٠٣) : علم النفس التربوي . ط٩ ،بيروت ، مؤسسة الرسالة .
٣٩. نجاة ، بوشامة ، ايمان ، العايب (٢٠٢٠) : التعزيز ودوره في التحصيل لدى التلامذة ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد الصديق ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .
٤٠. محمد ، الزهراء مصطفى(٢٠٢٠) التعزيز الايجابي للاطفال في مرحلة ماقبل المدرسة (دراسة مقارنة) مجلة الطفولة والتربية ، العدد الاربعون ،
٤١. نشواتي ، عبد الحميد (١٩٩٠) : علم لنفس التربوي ، ط ، دار الفرقان للنشر والتوزيع .
٤٢. النمر ، عصام (٢٠١١) : محاضرات في تعديل السلوك، ط١ عمان دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع .

المصادر الاجنبية :

42*ALAIN FABIEN LIEVRY.(1997) «**La Motivation a l ecole.Dunad** » Paris. PUF **Saki, K,@ Nadari, M.(2018): The relation between self regulated learing ,academic self concept and the academic achievement motivation 0f student in the second grade of high school. World Family Medicine |Middle East Journal of Family Medicine**

43-Baron, A.R.(1981): **Psychology**, 2ed, Halt- Sounders, International Edition, Japan.

44-Ormord,J(2012)HumanLearing.(edition).CH.17(417) Upper Saddle river.Pearson prentice Hall 417

Tardeif.(J)1992:Pour un enseignement strategique;canda les edition>

استبانة اراء المحكمين والخبراء لمقياس التعزيز بصورته النهائية

الاستاذ/ةالفاضل/ة..... المحترم

تحية طيبة.....

يروم الباحث أجراء بحثه الموسوم بـ "دور التعزيز في زيادة دافعية التعلم لدى تلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة ولأجل تحقيق اهذاف البحث واكمال اجراءاته قام الباحث ببناء مقياس للتعزيز وبعد إطلاع الباحث على مجموعة من الادبيات والدراسات السابقة .

ونظراً لما نعهده فيكم من خبرة ودراية وأمانة علمية نرجو ،بوضع علامة صح في حقل صالحة اذا أرتأيتم إنها صالحة لقياس ما وضعت من أجل قياسه ، وأن كانت غير صالحة للقياس فأرجو وضع العلامة نفسها تحت حقل غير صالحة ، وأبداء ما ترونه مناسبا" للملحوظات أو التعديلات كما موضح في ملحق رقم (١)

شاكرا لكم حسن تعاونكم...

الباحث

م . م فلاح حسن علي

ت	الفقرات	تنطبق	لا تنطبق	تنطبق الى حد ما
١.	تشجيع المتعلمين وتحفيزهم يساعدهم على دافعية التعلم			
٢.	اسلوب المعلم المحبب يؤثر على تحسين دافعية للمتعلمين			
٣.	الثناء والمدح والتصفيق للتلميذ يزيد من دافعيته للتعلم			
٤.	تنويع الانشطة واستخدام الالعاب التعليمية تؤدي الى زيادة في التعلم الجيد			
٥.	احترامك للتلميذ واظهار الحب له يزيد من دافعيته			
٦.	التحدث ايجابيا عن التلامذة امام زملائه يزيد من دافعيته للتعلم			
٧.	الابتسامة والمصافحة والتربيت على الكتف يساهم في دافعية للتعلم			
٨.	عرض اعمال التلامذة الجيد امام الصف وتعينه عريفا للصف تدفع المتعلم الى المثابرة			
٩.	ذكر اسم التلامذة في قائمة المتميزين على جدار المدرسة يزيد من دافعية للتعلم			
١٠.	تقديم الهدايا ومنح التلامذة شهادة تقدير يحفزهم الى الاجتهاد			
١١.	استخدام عبارات (جيد ، ممتاز ، احسنت ، بارك الله فيك) لتلاميذ تشجعه على دافعية للتعلم			

.١٢	حالة من الرضا والود والمحبة بين المعلم وتلامذته يزيد من دافعية التعلم			
.١٣	المعاملة الحسنة للتلاميذ وتشجيعهم الدائم والمستمر يزيد من دافعيتهم للتعلم			
.١٤	محبة التلامذة للمادة ومعلمها يزيد من دافعيتهم للتعلم			
.١٥	خلق جو من الاثارة والتشويق للدرس والتنافس بين التلامذة يساهم في زيادة دافعيتهم للتعلم			
.١٦	اثابة المعلم للتلميذ يزيد من اجتهاده اكثر			
.١٧	جعل التلامذة اكثر انتباها وفاعلية وتقدير اجابته وحثه على المشاركة يؤثر ايجابيا على دافعيته للتعلم			
.١٨	الجو الاجتماعي الايجابي ومعاملة التلامذة باحترام واشعارهم بقيمتهم وزيادة التألف بينهم يؤدي لزيادة التعلم.			